مجلة الحدث
Al-Hadath Magazine
سياسيّة - إجتماعيّة - ثقافيّة - مستقلّة
تصدر باشراف المركز الاعلامي السوري
العدد 5 - آب/أغسطس 2016

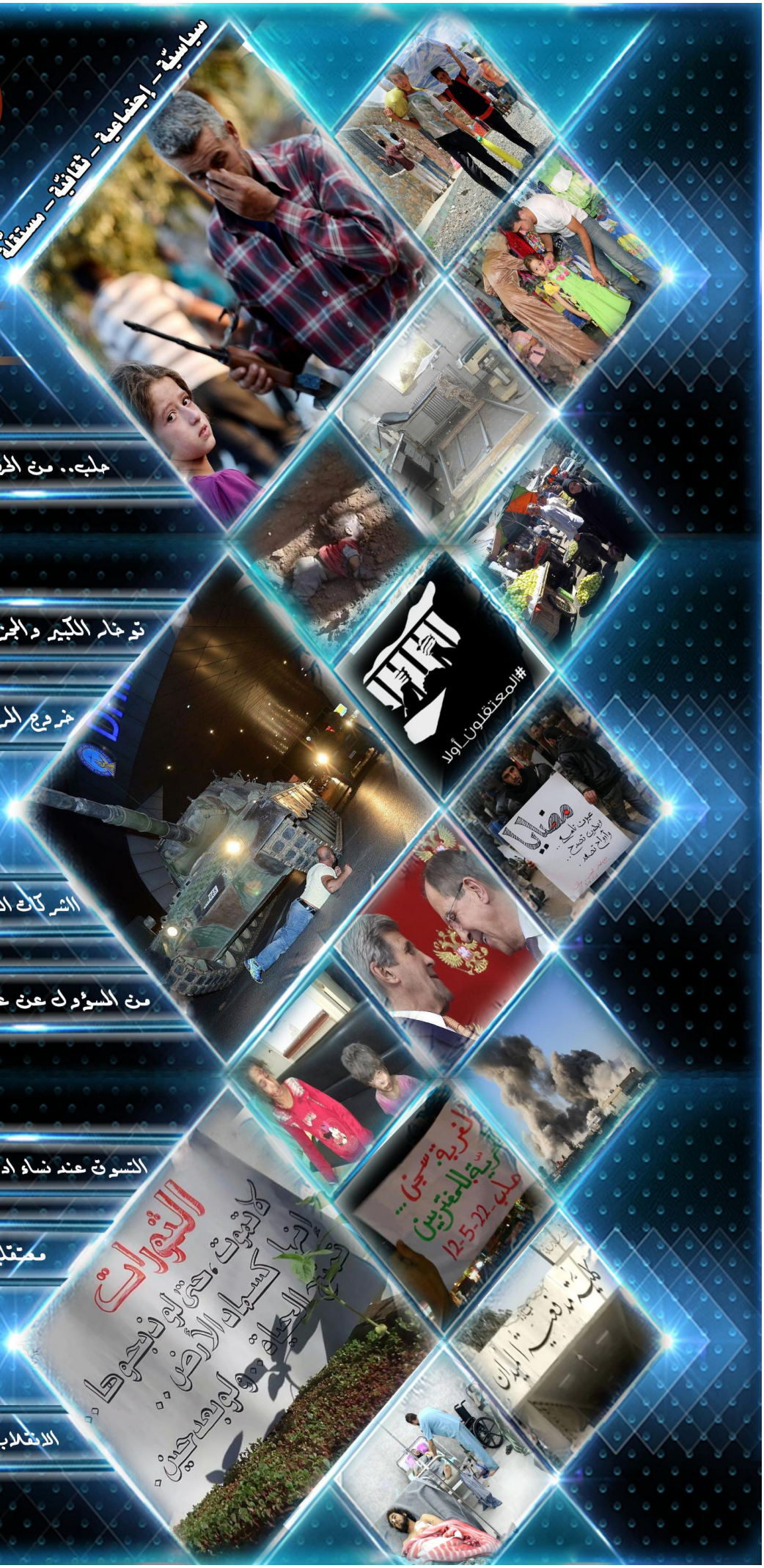

حلب.. من الحصار إلى التحرير ... ص3
تو خان الكبير والجزرة الاكثر دموية ... ص6
خروج المراكز الطبية في ادلب عن الخدمة.. ص9
الشركات القابضة, انتشارها وآلية عملها ... ص10
من المسؤول عن غيا الكفاءات العلمية.. ص16
التسوية عند نساء ادلب باتت شراً لابد منه... ص18
معتقلينا انتم بنهن ثورتنا... ص20
الانقلاب التركي الفاشل, صنع بأمريكا... ص22

الانقلاب الذي أفشله الشعب وانعكاسه على الشأن السوري

مساء الجمعة، منتصف تموز كان الشعب التركي مع حدث جلل هز المشاعر والعقول ولم يكن السوريون ببعيدين عن الحدث، بل وجدوا أنفسهم وسطه دون سابق إنذار، لم تنم أعينهم في ذاك اليوم وهم يترقبون أجهزة التلفاز لمتابعة الأحداث بقلق وتحسب، بل الكثير منهم بدأ يجوب بأفكاره الأماكن التي يمكن أن تكون ملاذا له وأين ستكون وجهته في حال نجح الانقلاب.

شارك بالانقلاب الفاشل جزء من الجيش التركي بدعم بعض من العناصر القضائية وثلة قليلة من جهاز الأمن الداخلي، وفشلت المحاولة وبدأت بوادر الخيبة تظهر بعد ساعتين من بدئه.

أسباب فشلها كثيرة، فبعضها تقني وهو عدم قطع الانترنت والاتصالات، والسبب الأهم هو عدم وجود عدد من المؤيدين من الجيش للانقلاب، وشجاعة الرئيس أردوغان وتوجهه لإسطنبول مسرح الأحداث رغم الخطورة البالغة لهذا العمل الذي وصف بالشجاع، ولم يختر مكانا آمنا ليتجه له، ووقوف الشعب التركي مع قيادته المنتخبة كان العامل الحاسم في إفشال محاولة السيطرة على الحكم في تركيا من قبل العسكر.

انقسمت الآراء حول المحرك الأساسي للعمل الذي قامت به وحدات من الجيش ضد السلطة الشرعية وتباينت المواقف لكن الموقف الذي توقف عنده الأتراك طويلا هو الموقف الأمريكي من الحدث، فقد تأخر الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته في التنديد بالانقلاب بعد ظهور بوادر فشل واضحة للعملية العسكرية وبعد تدفق الآلاف من المدنيين للدفاع عن الشرعية.

أما عن تأثير أحداث 15 تموز على السياسة التركية في سوريا، فلن يكون هناك تغير كبير كما يتكهن بعض المحللين وهذا يعود لقدرة أردوغان التي تضاعفت على استبعاد أعدائه والمعارضين لسياسته في سوريا، بالإضافة للتقارب الكبير الذي حصل بعد تلك الليلة بين الأحزاب المعارضة وحزب العدالة الذي قد يجيره أردوغان لصالحه.

سيخرج حزب العدالة والتنمية التركي قويا وستنعكس الحركة التي قامت بها قطع قليلة من الجيش لصالح الحزب، وستكون رافعة له في الأيام القليلة ليثبت جذوره ويمشي قدما لتحقيق ما خطط له منذ زمن، وبالتالي سينعكس بشكل إيجابي على الشأن السوري ولو أن تركيا ستدفع باتجاه حل سياسي في سوريا بالأيام القادمة، لكن سيكون ذلك من موقع قوة وظهر محمي وترتيب للبيت الداخلي التركي، فالمعروف بان الحائل الأكبر أمام أردوغان للمضي قدما في الملف السوري أصبح أقوى في مواجهته وإزالته من طريقه.

إدارة التحرير

الفَهرس:

كلمة العدد ص2
حدث العدد ص3
الحدث السياسي..... ص4
الحدث الميداني ص6
الحدث الانساني..... ص8
الحدث الاقتصادي..... ص10
الثورة والناس..... ص12
مدن ثائرة..... ص14
من ذاكرة الثورة..... ص15
قضايا ساخنة..... ص16
هموم وقضايا..... ص18
خلف القضبان..... ص20
قراءة في الصّحف..... ص22
عالم الطفولة..... ص24
ألبوم صور..... ص25
طبيبك..... ص26
ثقافة..... ص28
رياضة..... ص29
تكنولوجيا..... ص30
كاريكاتير..... ص31

فريق التحرير:

رئيس التحرير: أكرم الأحمد

مدير التحرير : سماح خالد

إخراج وتصميم : عمر حاج أحمد

حلب.. من الحصار إلى التحرير

عمر حاج احمد

سيطرت قوات النظام منتصف شهر تموز/يوليو على طريق الكاستيلو شمال مدينة حلب, والذي يُعتبر المنفذ الوحيد للثوار والمدنيين داخل مدينة حلب المحررة, فأدّت هذه السيطرة لإحكام الحصار على اكثر من 400 الف مدني داخل هذه المناطق.

ولكن وبعد أقل من ثلاثة أسابيع أعلنت فصائل جيش الفتح وبعض الفصائل التابعة للجيش الحر عن بدئها لمعركة فك الحصار عن حلب, والتي بدأت من جنوب غرب حلب بعكس ما كان يتوقعه النظام السوري, والذي كان يظنّ بأن المعركة ستكون على محور الكاستيلو شمال حلب.

وفي أواخر شهر تموز/يوليو بدأت المعركة بتمهيد ناري كثيف على مدرسة الحكمة و بعض التلال الاستراتيجية بالإضافة لمشروع 1070 القريب من كلية المدفعية, وما هي إلا ساعات حتى سيطرت فصائل الفتح على هذه النقاط ضمن المرحلة الأولى للمعركة.

وفي المرحلتين التاليتين استطاع الثوار من تحرير مجمّع الكليات العسكرية (التسليح والبيانات والمدفعية والفنية الجوية), وبمشاركة ثوار داخل حلب المحاصرين استطاع الطرفان من تحرير الراموسة وبعض النقاط القريبة ليتمّ فك الحصار عن حلب بشكل كامل وعلى عرض عدة كيلومترات.

سمح فك الحصار لإدخال بعض المواد الغذائية للمدنيين المحاصرين والذين خرجوا فرحاً وابتهاجاً بفك الحصار عنهم وبتحرير تجمع الكليّات العسكرية والتي قتلت من أبنائهم آلاف الشهداء وشرّدت عشرات الآلاف منهم بسبب شدة القصف.

بالإضافة لاغتنام عشرات الأليات والسيارات ومئات صناديق الذخيرة والتي ستساعد الثوار على استكمال مراحل تحرير حلب, رغم كل الضغوطات الدولية لإيقاف هذه المعركة.

أقل من 3 اسابيع كانت كافية لنقل أحياء حلب وأهلها المدنيين والثوار من حالة الحصار والموت جوعاً إلى التحرير ومحاصرة قوات النظام ومؤيديه, حيث أثبتت هذه الأيام معنى توحّد الجهود العسكرية والانسانية على حدٍ سواء

ليلة انقلاب تركيا وما خفي فيها

مريم الأحمد

لم تكن ليلة 15 يونيو ليلة عادية بالنسبة للرئيس التركي رجب الطيب أردوغان، إذ شهدت أحداثا غير مسبوقة منذ توليه حكم البلاد، فقد حاول ضباط انقلابيون تابعون لحركة حركة فتح الله غولن الانقلاب على الرئيس ومحاولة السيطرة على حكم البلاد، لكن تلك المحاولة باءت بالفشل، حيث وقعت مواجهات تلك الليلة بين قوات الأمن التركية وجنود انقلابيين في قاعدة قونيا الجوية وسط البلاد،

وأعلنت الحكومة التركية عقب تلك الحادثة إغلاق جميع المطارات ومضيق البوسفور، بينما ألقى الرئيس التركي عبر سكايب بعد منتصف تلك الليلة كلمة موجزة؛ دعا خلالها الشعب التركي النزول إلى الشوارع والدفاع عن حرية البلاد، لم يتوان الشعب عن تلبية تلك الدعوة بينما نزلت حشود كبيرة في انقرة لصد المدرعات التي انتشرت في الشوارع .

كما أودت تلك العملية الانقلابية الفاشلة بحياة 290 شخصا على الأقل، حسبما أفادت وزارة الخارجية التركية، وأشارت الوزارة في بيان لها عن مقتل أكثر من مئة انقلابي.

كما اعتقلت السلطات التركية نحو 100 من الجنرالات وكبار ضباط القوات المسلحة، وأقالت نحو 9 آلاف من موظفي وزارة الداخلية بعد محاولة الانقلاب التي شهدتها البلاد الجمعة.

وقال الرئيس رجب الطيب أردوعان؛ عقب عملية الانقلاب عبر كلمة ألقاها أمام أنصاره بأن بلاده سوف تطلب من الولايات المتحدة والحكومات الغربية تسليمها المعارض التركي فتح الله غولن وأنصاره.

وأضاف أن أنقرة ستتقدم بطلب رسمي لتلك الدول بغية تسليمها هؤلاء الذين تتهمهم الحكومة التركية بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية.

في السياق ذاته تناولت وسائل إعلامية معلومات تثير الجدل حول ما إذا كانت الولايات المتحدة على دراية مسبقة بمحاولة الانقلاب هذه، لكن واشنطن نفت تلك الادعاءات عبر وزير خارجيتها جون كيري

حيث أبلغ الأخير نظيره التركي مولود جاويش أوغلو أن الادعاءات المزعومة بتورط واشنطن في الانقلاب الفاشل كاذبة وتضر بعلاقات البلدين.

وأضاف أن الولايات المتحدة ستكون مستعدة لتقديم المساعدة للسلطات التركية التي تباشر هذا التحقيق، ولكن التلميحات أو الادعاءات العلنية عن أي دور للولايات المتحدة في محاولة الانقلاب الفاشلة كاذبة تماما وتضر بالعلاقات الثنائية بيننا.

لقد كان لتلك الأحداث تأثيرا ملحوظا على الأزمة السورية، فبعدها بات التدخل التركي في سوريا محكوما بما حصل؛ إذ أجمع كثيرون أن سياسة أردوغان في سوريا ورهانه على إسقاط الأسد وحكومته، وتحسين علاقاته مع إيران أكبر حليف للنظام السوري في الآونة الأخيرة، والحد من دخول المقاتلين إلى سوريا من خلال بناء سور على طول الحدود التركية - السورية، كانت أسبابا قوية في الانقلاب.

الوثيقة الأمريكية - الروسية المسربة؟

مريم الأحمد

كشف تقرير لصحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، من خلال وثيقة حكومية مكونة من 8 صفحات، استطاعت الصحيفة تسريبها، عن مقترح خطة مشتركة للتعاون بين الولايات المتحدة وروسيا لمحاربة تنظيم الدولة و"جبهة النصرة" في سوريا.

وقال التقرير الذي نشر الأربعاء منتصف الشهر الجاري، إن "المقترح الجديد المتعلق بسوريا والذي توجه به كيري إلى روسيا، هو أوسع مما كان متوقعًا منه"، مشيرًا إلى أنه "قد يفتح الطريق لتعاون أكبر بين الأجهزة العسكرية والاستخباراتية في الولايات المتحدة وروسيا، وتنفيذ غارات جوية مشتركة ضد الموصوفين بالإرهابيين.

ولكن الكرملين تجنب الرد على توقعات حول طبيعة الأفكار الأميركية المقترحة، هذا وقال الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف إن موسكو «لن تعلّق على تسريبات صحافية، بانتظار أن يطلع المسؤولون الروس على مضمون المقترحات في شكل مباشر»، مشيرة إلى ما نشرته صحيفة بوست بشان ما يحمله كيري لتنسيق العمليات ضد «تنظيم الدولة » و النصرة.

ومن المقرر أن يعقد كل من لافروف وكيري، جلسة محادثات تفصيلية لمناقشة سبل التعاون بين الدولتين في سورية استكمالاً للمناقشات المفترض أن تكون جرت قبل يوم بين بوتين وكيري.

وأوضح بيسكوف أن روسيا تؤيد فكرة التعاون مع واشنطن لمحاربة الإرهاب في سورية، مشيرا أن بوتين أكد منذ البداية أن محاربة الإرهاب في شكل فعال تتطلب العمل سوية، من خلال تنسيق الجهود المشتركة، وليس مجرد تبادل المعلومات.

ولكن جولة كيري هذه أثارت جدلا وتشكيك بعض المسؤولين الأميركيين الذين يقولون إن واشنطن لا تملك استراتيجية في طرق التعامل مع التحديات التي تمثلها روسيا في أوروبا وسورية.

إلى ذلك نقلت «رويترز» عن مسؤول استخبارات أميركي: «ليس واضحاً لماذا يعتقد وزير الخارجية أنه يستطيع إقناع الروس بدعم أهداف الإدارة في سورية، وكيري يتجاهل أن الروس وحلفاءهم من السوريين لم يميزوا بين قصف تنظيم الدولة وقتل أعضاء من المعارضة المعتدلة ومنهم بعض الأشخاص الذين دربناهم».

وتساءل: «لماذا نتبادل المعلومات الخاصة بالاستخبارات والاستهداف مع الأشخاص الذين فعلوا ذلك؟». وقال مسؤول عسكري: «الروس يريدون تسوية تبقي على الأسد أو بعض التغييرات المقبولة لهم في السلطة». نقلا عن صحيفة الحياة.

ولكن تلك الخطة المطروحة لم تكن بالمستوى المطلوب لدى البعض، فقد تم انتقادها من قبل عسكريين أميركيين ومسؤولين استخباراتيين واصفين إياها بالخطة الساذجة.

كما أن المسؤولين الأميركيين غير مطمئنين لتلك للخطة المذكورة؛ ومتخوفين من وقوع وزير الخارجية جون كيري في الفخ الذي وضعه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

"توخار الكبير" والمجزرة الأكثر دمويةً..

ماهر حاج أحمد

ارتكب الطيران الحربي التابع للتحالف الدولي مجزرةً مروعةً بحق المدنيين في قرية توخار الكبير بريف منبج صبيحة يوم الثلاثاء الموافق للتاسع عشر من شهر تموز/يوليو الجاري، راح ضحيتها المئات بين شهيد وجريح، بعد استهدافه للقرية بعشرات الغارات الجوية المتتالية.

شهد يوم التاسع عشر من الشهر الجاري يومياً دامياً ضجّت به مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن أغار سرب من طائرات التحالف الدولي على قرية توخار الكبير الواقعة شمال مدينة منبج بريف حلب الشرقي، بعد أن تم استهداف القرية الصغيرة بأكثر من ثلاثين غارةً جوية خلال ساعات، حوّلت معظم منازلها إلى ركام، فضلاً عن استشهاد أكثر من 160 مدنياً وعشرات الجرحى والمفقودين حتى اللحظة، بينما أفاد ناشطون محليّون أنّ أعداد الشهداء أكثر بكثير من الأرقام التي تم إحصائها.

فقد تمكن أهالي القرية من توثيق ودفن أكثر من تسعين مدنياً، بالإضافة إلى تحول قرابة السبعين إلى أشلاء متناثرة خلال الغارات الجوية الشرسة، فيما أفاد ناشطون أنّ عدد الشهداء فاق المئتي شهيد، وقد تم توثيق الشهداء بأسماء العائلات التي قضت بأكملها جراء القصف ذُكر منهم: «عائلة حج مويلد الزغير 5 شهداء، عائلة بكار الرمضان 8 شهداء، عائلة سليمان الضاهر 5 شهداء، عائلة حسن الإبراهيم 6 شهداء، عائلة أحمد الإبراهيم الأوسي شهيدين، عائلة محمود العبد الرحمن 8 شهداء، عائلة أميلد الزغير 7 شهداء، عائلة عبد المواس 15شهيد» وغيرهم كثير.

تنظيم الدولة الذي يسيطر على القرية أفاد في خبر مقتضب حينها بأنّ «أكثر من 160 قتيلاً من المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء قضوا نتيجة عدة غارات أمريكية استهدفت قرية توخار كبير شمال منبج».

أما قوات سوريا الديمقراطية التي نفت نفياً قاطعاً مصرع أي مدنيّ خلال الغارات الجوية، مشيرةً إلى أن الضحايا جميعهم عناصر لتنظيم الدولة، استهدف التحالف الدولي مقراتهم ومواقعهم في القرية، جاء ذلك في بيان رسمي لـ مجلس منبج العسكري قال فيه: « سبق أن وصلتنا معلومات أن القرية خالية من المدنيين، بينما التنظيم الإرهابي قام بنشر عناصره فيها، وعلى ضوء ذلك، استهدف التحالف الدولي، الآليات العسكرية التي تم مركزتها في قرية التوخار، وهي دبابة ومدفع وسيارة مفخخة، وسقط على إثره أعداد كبيرة من عناصر تنظيم داعش الإرهابي».

يشار إلى أنه بالرغم من أنّ أعداد الضحايا تراوح بين المئة والمئتي شهيد حسب عدة مصادر، لازالت الأعداد الحقيقة غير معروفة، بينما يرجح أهالي القرية بأن الأعداد أكبر بكثير مما تم تناقله.

٥٥ شهيد في إدلب وريفها بتوقيع موسكو وحليفها الأسد

ماهر حاج احمد

بعد زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لموسكو والاتفاق مع القيادة الروسية على محاربة جبهة النصرة وتنظيم الدولة في سوريا، والإعلان عن تطبيق الاتفاق أوائل آب المقبل، بدأت الطائرات الروسية وطائرات النظام تسابق الزمن لارتكاب أكبر عدد ممكن من المجازر بحق المدنيين في عموم سوريا، وكان لمدينة إدلب وريفها الحصة الأكبر من المجازر.

فلم يمضي على توقيع الاتفاق إلا يومين حتى بدأت الحملة الأعنف على إدلب في العشرين من تموز/يوليو الجاري، استمرت مدة ثلاثة أيام متواصلة، تركّز القصف على المراكز الحيويّة في المدينة، بحجة استهداف مواقع جبهة النصرة وعناصر جيش الفتح، رغم إعلان الأخير أن المدينة خالية من المقرات العسكرية، حيث شنت طائرات السوخوي الروسية 38 غارة جوية مستخدمةً الأسلحة العنقودية المحرمة دولياً.

هجمة شرسة خلفت مجزرة مروعة بحق المدنيين، راح ضحيتها 28 شهيداً وأكثر من 100 جريح، بالإضافة إلى تهجير مئات العائلات من بيوتها، إلى العراء، خوفاً من غارات جديدة.

لم تقتصر الهجمة على المدينة فحسب بل طالت عدداً من قرى الريف، وتحديداً بلدة تلمنس في جبل الزاوية، حيث شهدت البلدة غارتين جويتين من طائرات النظام الحربية تركزت على تجمع للمدنيين في محل لبيع اسطوانات الغاز في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، خلفت 21 شهيداً وأكثر من 20 جريح بينهم أطفال ونساء.

لم تتوقف عمليات القصف المنهج على بلدات ريف إدلب، لترتكب طائرات النظام مجزرة أخرى في اليوم ذاته، لا تقل عن سابقاتها من حيث أعداد الشهداء، بعد أن استهدف طيران النظام الحربي بأربع غارات جوية تجمعاً سكنياً وسط بلدة سرمدا الحدودية مع تركيا، أسفرت الغارات عن استشهاد عشرة مدنيين وجرح أكثر 20 آخرين.

قصف دمار مجازر مروعة وتهجير ممنهج، تلخيصٌ لسياسية النظام وحليفته الأكبر روسيا على مدنية إدلب وريفها، بعد أن أيقنت روسيا أن القلق الأكبر الذي كان يحاول ردعها -أمريكا- قد أصبح أكبر المباركين للمجازر التي ترتكبها.

اعدامات ميدانية في ريف حمص ومساعدات انسانية إلى الوعر

مريم الأحمد

ارتكبت قوات النظام في 16 من يوليو/ تموز الجاري مجزرتين بحق 18 مدنيا من أهالي قريتي قزحل وأم القصب ذات الغالبية التركمانية بريف حمص، بعد دخولها إليها بموجب اتفاق مع الثوار يقضي بخروجهم منها وإجلاء الأهالي، ولم يبقَ فيها سوى الشيوخ وبعض المدنيين.

هذا وأفاد ناشطون أن مرتكبي هاتين المجزرتين هم شبيحة من بلدتي ﷺالدلبوز و أم حارتين ﷺ.

وكان المجلس المحلي الثوري في بلدة الدارالكبيرة قد أطلق عقب تلك الحادثة نداء استجابة طارئة و عاجلة للوقوف عند حاجات الأهالي المهجرين من قريتي قزحل و أم القصب.

خلال أسبوع واحد .. الوعر يستقبل قافلة مساعدات أممية ثانية

دخلت في 18 من يوليو/تموز الجاري دفعة ثانية من المساعدات الأممية إلى حي الوعر المحاصر في حمص، و ذلك بعد أيام قليلة على دخول قافلة إلى الحي ولم تكن تحوي موادا غذائية كالتي دخلت في هذا اليوم.

و احتوت القافلة وفق مراسل شبكة شام الإخبارية على ما يقارب 245 ألف كرتونة متنوعة، تتضمن 7500 كرتونة معلبات و 15 الف كرتونة أغذية و 2225 كرتونة شمع، إضافة إلى كراسي للعجزة و لقاحات و ملابس للأطفال الرضع.

جزء من قافلة مساعدات إنسانية جديدة إلى حي الوعر المحاصر بمدينة حمص، وتحوي القافلة على مواد طبية وهندسية مقدمة من الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر وبرفقة فرق من الهلال الأحمر.

هذا و دخل حي الوعر المحاصر ، في 14 الشهر الحالي، قافلة تضم 20 سيارة محملة بمساعدات طبية ومنظفات، إذ تم إدخال 15 طن من مادة الطحين، ومواد هندسية لمراكز الإيواء، بالإضافة إلى كمية قليلة من زبدة الفستق للأطفال ومواد صحية.

لاجئ أفغاني يطعن العديد من الركاب في إحدى القطارات في ألمانيا

أقدم لاجئ باكستاني يبلغ من العمر 17 عامًا على طعن عدد من ركاب إحدى القطارات في مقاطعة بافاريا الألمانية بفأس، ما أدى لمقتل رجل ستيني، وجرح نحو عشرة أشخاص، حسبما أكّدت تحقيقات السلطات الألمانية، بدوره تبنّى تنظيم "الدولة ﷺ تلك العملية، وبثّ شريطًا مصورًا يظهر فيه منفذها وهو يتوعد بقتل "الكفرة".

لكن الصحف الألمانية تناولت تلك القضية من منظور يحمي اللاجئين، مشيرة إلى أن تلك الحادثة ليست إلا عملا متطرفا.

وعن ذلك كتبت صحيفة "دي فيلت" اليوميّة دفاعًا عن المسلمين ضدّ تصرفات تنظيم "الدولة"، "مثل هذه التصرفات التي تبدو عشوائية، وهو أن هذه الهجمات يراد منها أن تؤدي إلى اندلاع صراع، يصل إلى حد حرب أهلية بين المسلمين وغير المسلمين في الغرب

دعوات إنسانية لهدنة في مدينة منبج
وخروج المراكز الطبية عن الخدمة في ادلب

مريم الأحمد

شهدت مدينة منبج في ريف حلب الشرقي غارات جوية مكثفة من قبل طيران التحالف، وأسفر عنها وقوع سلسلة مجازر؛ راح ضحية المجزرة الأولى 15 مدنيا في حي الحزاونة، كما شهدت قرية التوخار وقوع مجزرتين متتاليتين؛ راح ضحيتهما اكثر من 200 مدني وعشرات الجرحى.

أعلنت منظمات حقوقية وهيئات سياسية محلية عقب تلك المجازر في (7 -21) من يوليو الجاري، عن مبادرة إنسانية مطالبة فيها بهدنة إنسانية لمدة ثلاثة أيام في مدينة منبج بريف حلب الشرقي؛ لكن قوات سوريا الديمقراطية رفضت تلك المبادرة.

وعن ذلك قالت الرابطة السورية لحقوق الإنسان أنها أطلقت بالتنسيق مع الهيئة السياسية في مدينة منبج وريفها، مبادرة إنسانية طالبت فيها جميع الأطراف بإعلان هدنة لمدة 72 ساعة، كي يتمكن سكان المنطقة من دفن ضحاياهم، وفتح ممرات آمنة لإخراج الجرحى بسبب إغلاق المراكز الطبية بعد فقدان الأدوية في المدينة.

وكانت مؤسسات مدنيّة وإنسانيّة قد أصدرت بياناً تحت سمي مبادرة ▪درب حلب▪، جاء فيه: ▪تمر مدينة حلب المنكوبة بظروف ميدانية استثنائية نتيجة محاولة قوات النظام إحكام حصارها على الجانب المحرر من المدينة لإخضاعها بسلاح التجويع, إضافة لاستعمالها كافة الأسلحة التي تستهدف المدنيين, ما يهدد حياة 400 ألف مدني في المدينة▪.

وكان ناشطون قد حذروا المدنيين في الأحياء المحررة من مغبة التوجه إلى طريق الكاستيلو نظراً لسيطرة قوات الأسد على أجزاء كبيرة منه واستمرار الاشتباكات في المنطقة على عدة محاور.

مدينة ادلب هي الأخرى تعرضت في نهاية شهر تموز لغارات جوية من الطيران السوري- الروسي تركزت في المناطق المكتظة بالسكان؛ تسببت بوقوع العديد من المجازر، كما طال القصف المراكز الطبية، حيث أعلنت مديرية صحة ادلب في (21 - 7) من الشهر الجاري عن توقف مركز التصوير الطبقي المحوري عن العمل بسبب الأضرار التي لحقت المركز جراء القصف، مع العلم انه الجهاز الوحيد بالمحافظة بسبب الأضرار التي لحقت بجميع الأجهزة والمبنى.

ونتج عن القصف الذي استمر لعدة أيام نزوح آلاف العائلات للبراري والريف الشمالي، ومع استمرار إغلاق الحدود التركية أمام الهاربين من القصف لم يجدوا سوى أشجار الزيتون ملاذا لهم.

كما أضاف البيان: ▪إن أكثر من 100 منشأة طبية تم استهدافها منذ بداية العام، مما ينعكس سلباً على العمل الطبي وخدمة المواطنين.▪

الشركات القابضة

انتشارها وآلية عملها

أسماء العبد

الشركة القابضة (holding)هي عبارة عن شركة تمتلك شركة أو عدة شركات تابعة ولها القدرة على السيطرة أو التحكم في السياسات المالية والتشغيلية من أجل تحقيق منافع من أنشطة هذه الشركات وذلك من خلال تملكها الأسهم المتداولة لتلك الشركات, فتعود إليها القرارات الاستراتيجية التمويلية والتشغيلية.. إضافة إلى الأرباح، أما الشركة التابعة فيحق لها التحكم بالقرارات الاستراتيجية المالية والتشغيلية الخاصة بها.

يعود أصل نشأة الشركة القابضة إلى نهاية القرن التاسع عشر في أمريكا ثم ظهرت في أوربا بعد الحرب العالمية الأولى, وانتشرت فيما بعد خلال القرن العشرين كوسيلة فعالة لتجميع وتركيز المشاريع والحصول على فائدة أكبر من خلال السيطرة عليها.

تتألف الشركات القابضة من نوعين: شركة موجودة فقط لهذا الغرض وتسمى شركة قابضة صرفة (نقية)، وشركة مشاركة في الأعمال التجارية (من تلقاء نفسها) وتسمى شركة قابضة تشغيلية.

قد تسيطر الشركة القابضة في دولة ما على شركات تابعة في دول أخرى، كما قد تخضع شركة وطنية في إحدى الدول لسيطرة شركة قابضة أجنبية عن طريق المساهمة في رأسمال الشركة الوطنية من جانب الشركة القابضة الأجنبية، ويترتب عن الوضعين قيام ما يسمى الشركة متعددة الجنسيات.

حيث يمكن من خلال الشركة القابضة إيجاد ذراع استثماري خارجي أي شركة تابعة خارجية يقتصر نشاطها على الأنشطة التشغيلية.

ويمكن للشركة الذراع الاستثماري أن تكون لها عدة شركات تابعة لها وبالتالي تصبح تلك الشركة الذراع شركة قابضة فهي وسيطة للشركة الأم.

وقدرة الشركات القابضة على تملك وإدارة المشروعات الضخمة تجعلها قادرة على منافسة كبرى الشركات الأجنبية ومنافستها في موطنها من خلال الشركة الذراع.

وتتحقق السيطرة على سلطة اتخاذ القرار في الشركات التابعة عن طريق التمتع بأغلبية التصويت في الجمعيات العمومية للمساهمين أو الشركاء ومجالس إدارات تلك الشركات.

إن السلطة مرتبطة برأس المال فيكفي للشركة القابضة احتلال 51% من رأسمال الشركة التابعة حتى تسيطر عليها ويكفيها امتلاك هذه النسبة مع شركة واحدة من الشركات التابعة لها حتى تعتبر قابضة أي يمكن أن تكون نسبة امتلاكها للشركات الأخرى متواضعة.

وإن نسبة تملك 51% هي نسبة ملزمة بها الشركة القابضة حتى وإن استطاعت السيطرة بنسبة أقل منها فستكون تلك السيطرة متأرجحة وغير ثابتة.

ولا يجوز أن تساهم الشركة التابعة في رأسمال قابضتها لأن ذلك يعني إعادة تدوير الأموال التي ساهمت بها الشركة القابضة في رأسمال الشركة التابعة وعند ذلك يكون رأسمال الشركة التابعة مجرد أرقام فقط.

نشأت الشركات القابضة لكي تستفيد من الناحية الضريبية والانمائية والمالية, فهي معفاة من الضرائب على الأرباح؛ لمنع الازدواج الضريبي فيما تؤمن هذه الشركة للدولة بعض الموارد المالية من خلال توظيف رؤوس الأموال وتأمين فرص العمل وتستجيب لحاجات الدول في النمو الاقتصادي التي تعود بالفائدة على الدخل القومي.

وتوجب القوانين في بعض الدول أن يكون هدف الشركة القابضة هو المساهمة في رأسمال شركات أخرى بغرض السيطرة عليها وإدارة حافظة الأوراق المالية التي تمتلكها في الشركات التابعة، ولا يحق لها أن تمارس أي نشاط اقتصادي آخر فيما يسمح البعض الآخر من القوانين للشركة القابضة أن تمارس أعمالا أخرى إلى جانب الهدف الأساسي وهو المشاركة في شركات أخرى.

فيما تعتبر أيضا ظاهرة قانونية للتركيز الاقتصادي بين المشاريع فهي تحقق الرقابة في الإدارة والمشاركة في رأس المال.

وضاح حاج يوسف

الثورة بمفهومها العام هي التمرد على واقع سيء، هي التمرد ضد المتسلطين والظالمين، بغض النظر عن مدلولاتها اللفظية وتعريفاتها المختلفة.

والثوار الحقيقيون هم من حملوا قيما ومبادئا رفضت هذا الواقع وتمردت عليه، ليحل محله واقع يحمل قيم العدل والمساواة، قيم الحرية والكرامة، قيم التواضع، والعلم والإبداع ، قيم الحوار وقبول الآخر ودافعت عنها.

الثورة لها شروط ومقومات وأهداف، ولكي تنجح فلابد لها من مقومات النجاح والثبات والاستمرار.

فشروط الثورة هي الظلم والطغيان، فإذا ما توفرت هذه الشروط انفجرت العامة على الظلمة، تقودهم النخب والقادة ممن حملوا القيم السامية والأخلاق النبيلة، والعقول الثاقبة، وليس شرطا أن يحمل جميع الناس الأخلاق الحميدة لكي تنجح الثورة وتصل لمبتغاها، فلو كانوا كذلك فعلى ما تقوم الثورة إذن وعلى ما يثورون.

فإن تخلف العلماء والمفكرون والقادة عن السير في أول الركب، فإن الثورة ماضية من ضياع لضياع ومن فشل إلى فشل، وإن تقدموا وتخلفت عنهم العامة وناكفتهم وتمردت عليهم، فلا يزالون في مكابدة ومجاهدة ومصابرة حتى يغلب بعضهم الآخر وغالب الظن أن أصحاب الحق والمنطق السليم، سيظهرون وستذعن لهم العامة عما قريب إن هم ثبتوا.

فالثورة هي عدم الرضى عن النظام القائم لذلك لابد من الحكماء والعقلاء والعلماء وأصحاب الرأي والسداد، التقاط الفرصة وتصويب البوصلة للوصول إلى أهدافها وغاياتها، والعمل الحقيقي إنما يكون على العامة الذين قاموا بالثورة وساندوها وضحوا لأجلها، أو وقفوا على الحياد بالدفع بهم نحو الارتقاء بحب الوطن والعمل الجماعي ونبذ الأنانية والفوقية والجهل.

وللإعلام دور كبير ومهم بل يكاد يكون له الدور الأبرز في تغيير سلوك العامة ونشر الوعي وإقناعهم بضرورة نجاح الثورة والتضحية من أجلها، إذا ما أحسن استخدامه وكان عنصر نقد بناء، وأداة توجيه وإرشاد، وتصدر إليه أهله وسار على الوجه الذي ينبغي له أن يسير فيه، فالإعلاميون جزء أصيل من جميع الثورات بل هم في مقدمة الركب ولهم دور بارز في نقل الوقائع بكل مصداقية ومهنية.

والثورة للجميع فإن هم طغوا وبغوا وظلموا وجهلوا وكثرت شكايتهم وطعنهم واتهامهم وتخوينهم، وجعلوا من الثورة مغنما، عادوا لنقطة الصفر وخسروا ثورتهم وديارهم وأوطانهم .

وإن هم تمسكوا بقيم الثورة ومبادئ العدل وتعالوا فوق الجراح والآلام، وضحى كل منهم بما يستطيع وكانوا يدا واحدة، وأخذ كل واحد منهم مكانه الذي يحسنه ويتقنه ويفلح فيه نجحوا ونالوا المجد والعلياء، وعاشوا بأمن وأمان، وتغنت بهم الأجيال جيلا بعد جيل.

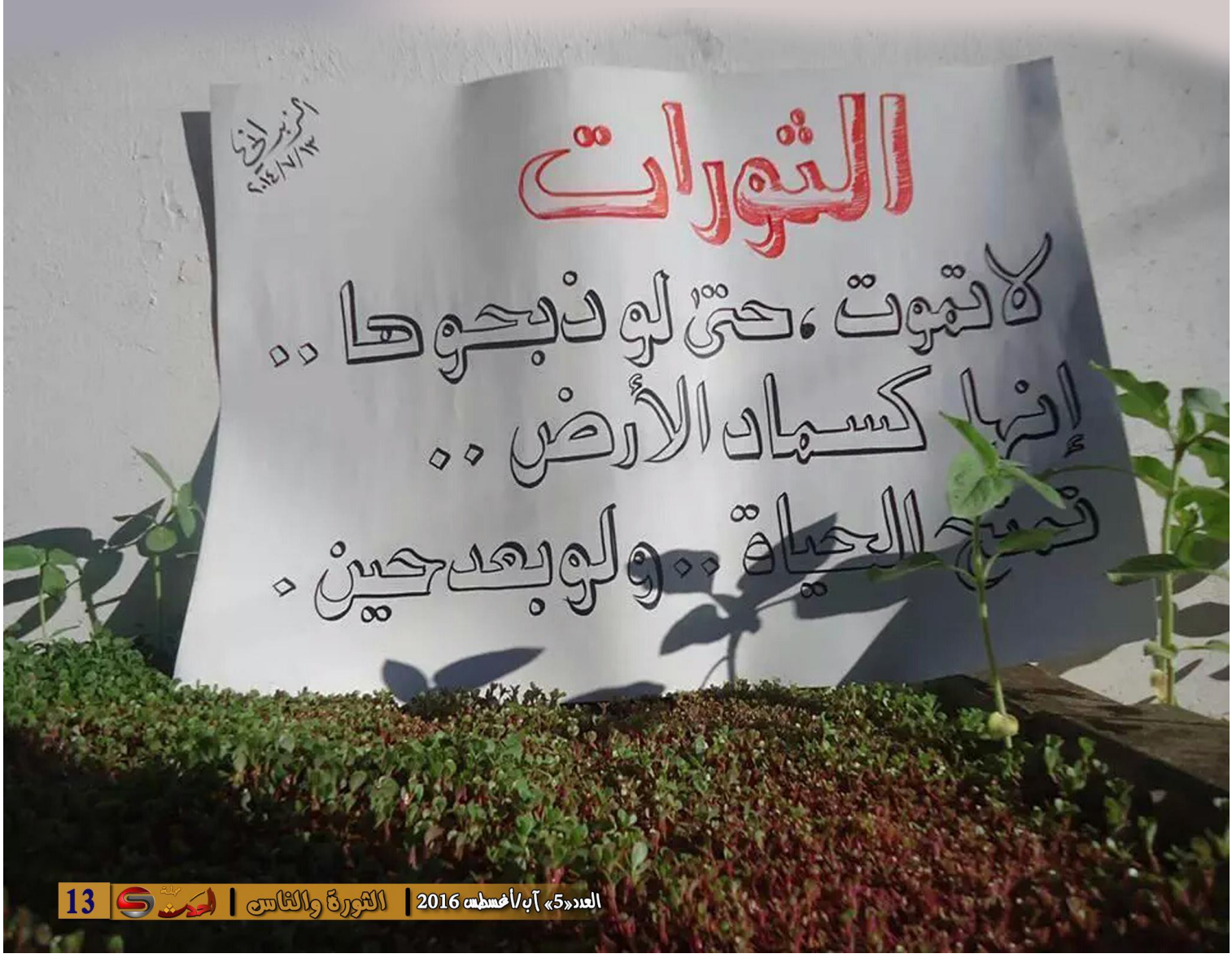

الثورة في ادلب...حكاية لاتنتهي

فادي ابو الجود

في ﴿إدلب تحديدا﴾ يعيد التاريخ نفسه, وخصوصا في تاريخ الثورات على الظلم والاستبداد, لم تتخلف مدينة إدلب عن شقيقاتها من المدن السورية في الالتحاق بمركب الثورة والذي انطلق من درعا البلد في آذار 2011, حيث رفض أبناؤها الصمت والجلوس بموقف المتفرجين على الجرائم التي ترتكب بحق السوريين في محافظة درعا, وبدأ الغبار ينجلي عن جمر الغضب الذي يضمره أبناء المدينة الخضراء إذ كانت مدينتهم تتعرض للتهميش, لدرجة وصلت أن أطلق عليها لقب ﴿ المدن المنسية﴾.

وسرعان ما بدأت المظاهرات تعم في الريف الجنوبي للمدينة وتحديدا في جبل الزاوية إضافة للقرى والمدن المحيطة بمركز المدينة كمدينة ﴿بنش﴾.

مما جعل ﴿النظام السوري﴾ يعيد الكرة بارتكابه للأخطاء, والتي تتمثل بالقمع الدموي للمتظاهرين, لكن هذه المرة في ريف إدلب.

فكانت مجزرة ﴿معسكر المسطومة﴾ في جمعة ﴿آزادي﴾ بتاريخ 20-5-2011 نقطة فاصلة في تاريخ الثورة في المحافظة, حيث قرر الشبان نقل الحراك الثوري لداخل مدينة إدلب والوصول لساحة هنانو وسط المدينة والاعتصام فيها بعد أن تم التنسيق بين جميع المناطق المجاورة للدخول إلى مركز مدينة ﴿إدلب﴾ ومن كل المحاور.

ظن البعض أنه لا ثورة بعد اليوم في إدلب, فكانت المفاجأة بالأعداد الهائلة من المتظاهرين تجوب الشوارع والساحات, تكبر وتنادي بإسقاط النظام, فالشيخ المسن قبل الشاب يهتف وينادي بالثورة ضد الظلم, حتى موظفي الدوائر الحكومية ممن كانوا يلتزمون الصمت خرجوا في مظاهرات التشييع معلنين انشقاقهم عن نظام الأسد.

لم يعد يحتمل نظام ﴿الأسد﴾, تلك المشاهد اليومية لجموع المتظاهرين الحاشدة, فأطلق عملية عسكرية واسعة في العام 2012 انتهت باحتلال المدينة, لكنه لم يكن يدري أن الجماهير الشعبية بكل مكوناتها, قد أعلنت التفافها حول الثائرين مقدمة لهم الدعم اللازم معنويا وماديا وشعبيا, متوعدين بالتحرير والثأر, الذي ما انقطع يوما في السر و العلانية, حتى انطلقت المعركة ﴿الكبرى﴾ لتحرير مدينة إدلب.

خمسة أيام متواصلة من القتال العنيف, كانت كفيلة بسيطرة قوى المعارضة المسلحة على المدينة, لتصبح مدينة إدلب ثاني مدينة سورية كمركز محافظة خارجة عن قبضة النظام بعد مدينة ﴿الرقة﴾، وشكلت غرفة عمليات مشتركة, عنونتها باسم ﴿جيش الفتح﴾.

أصبح هذا الاسم رمزا لتاريخ الحراك الثوري في إدلب, والذي لم يعد يكتفي بذلك بل بدأ يوسع من هجماته، حيث بدأ ينتقل لريف حلب الجنوبي, ما أفقد النظام السوري المدعوم بغطاء جوي روسي صوابه, فقام بالانتقام, عن طريق تكثيف الغارات الجوية على المدينة وأهلها.

واليوم وبعد المجازر اليومية التي ترتكبها قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي بحق الشعب الأعزل بهدف إخضاع إدلب وكسر إرادة شعبها, يعود الأحرار ويؤكدون أن مدينة إدلب لن تكسرها شلالات الدماء والمجازر بل ستزيد من ثورتها على نظام ﴿الأسد﴾.

تصفية المعتقلين .. سياسة مستمرة

شرعت سلطات النظام الأمنية منذ اليوم الأول لاندلاع الثورة السورية في ابتكار أساليب مختلفة لتعذيب وتصفية المعتقلين، قبل إرساله إلى مركز الطبابة الشرعية بحلب لتصدير تقارير طبية تفيد بأن وفاتهم طبيعة.

يتحدث مصدر خاص عن تفاصيل وملابسات إرسال جثث المعتقلين الذين تعرضوا للتصفية في سجون المخابرات الجوية إلى مركز الطبابة الشرعية بحلب.

يقول المصدر أنه في الخامس والعشرين من شهر أيار المنصرم، وردت إلى مركز الطبابة في حلب جثة الطبيب "صخر حلاق"، برفقة رجال الشرطة إلى المشفى.

ويتابع المصدر: "أظهرت الجثة رجل في العقد الخامس من العمر اسمر البشرة، وقد تعرضت جثة هذا الرجل لكل صنوف التعذيب، والجثة كانت مقيدة مع وجود حبل على الرقبة وتبينت وجود ثلم على الرقبة والثلم كان حيويا اي انه حدث قبل الوفاة اثناء حياة المغدور وكان برفقة الجثة رجال الشرطة. وبعد حوالي النصف ساعة دخل الى الطبابة اقرباء المغدور ومحامي يدعى "طلال سيجري"، وعند مباشرة كتابة التقرير ورد اتصال هاتفي من الدكتور رئيس الطبابة الشرعية في المشفى الدكتور "عبد التواب شحرور"، يطلب التدقيق في كيفية حصول الوفاة، فأجابه الطبيب المسؤول ان سبب الوفاة واضح جدا، وانه قد تم شنق المغدور وان اثار التعذيب واضحة ولا مجال للشك فيها فطلب من الطبيب المشرف التريث، وانه سياتي شخصيا لكي يكشف عليه وأصر على ذلك فقال له الطبيب المشرف انه هو من سيقوم بذلك".

وأكد المصدر أن رئيس الطبابة طلب من الطبيب المناوب كتابة تقرير يفيد بأن سبب الوفاة هو "احتشاء عضله قلبيه" حيث صعق الطبيب المشرف من طلب المسؤول، ولكنه أصر على كتابة ما شاهدته عيناه وفحصه الطبي، وبدأ المسؤول بتوجيه التهم للطبيب المشرف وانه سيلاقي نتائج عناده.

وقال المصدر: أن الطبيب المشرف رفض طلبات المسؤول عن المركز، وكتب أن سبب الوفاة ناتج عن "آثار تعذيب ونقص الاكسجين الشديد الناجم عن الشنق، وقام بتسليم التقرير إلى القاضي المسؤول"، وبعد يومين استدعي الطبيب المشرف إلى المخابرات الجوية بحلب وحققوا معه واهانوه أشد الاهانات مؤكدين ان معرض للتصفية بسبب مخالفته أوامر المسؤول في المشفى، أي رجل المخابرات او بما يعرف برئيس الطبابة الشرعية فيها، ووجه العميد "زهير بيطار" إلى ذاك الطبيب المشرف جملة قال له فيها بالحرف "سنقطع يدك ولسانك ولك انت ما شفت جثة زميلك" .

من المسؤول عن غياب الكفاءات العلمية في المناطق المحررة؟!

فادي أبو الجود

تتعدد الهيئات وتنشط المنظمات الإغاثية والخدمية العاملة في المناطق المحررة وتحديدا في الشمال السوري من محافظتي حلب وإدلب, وتختلف درجات النشاط والفاعلية لهذه المؤسسات المحلية أو حتي التي تعمل بصبغة دولية ﷺالمنظمات التي تعمل في مناطق النزاعات والحروبﷺ, فضلا عن الرقعة الجغرافية التي تغطّيها على امتداد تراب المناطق المحررة.

تشير آخر الإحصائيات التي أجريت في المناطق المحررة, إلى أن نسبة البطالة تزداد يوما بعد يوم في هذه المناطق التي لا تعيش حالة الاستقرار ما يساعد على نشوء مشروع تجاري فردي صغير, أما الاستثمارات الكبيرة فيها فقد تلاشت, لدرجة أنها أصبحت ضربا من الخيال, الأمر الذي فاقم من أزمة البطالة وتضاؤل فرص العمل بشكل كبير.

لاشك أن العامل الأبرز في غياب فرص العمل في المناطق المحررة هو غياب الاستقرار الذي ينبع من أسباب عديدة, ويأتي في مقدمتها الحالة الأمنية المرتبطة ارتباطا كاملا بعامل القصف العنيف الذي تقوم به قوات النظام السوري وبمختلف أنواع الأسلحة ولا سيما الطائرات الحربية, وموجات النزوح الكبيرة والهجرة التي تصاعدت في الآونة الأخيرة داخليا وخارجيا فضلا عن اختفاء أو إخفاء كميات كبيرة من رؤوس الأموال التي كانت في حوزة العديد من رجال الأعمال والصناعيين السوريين الذين غادروا البلاد وخصوصا في مدينة حلب التي وصفتها بعض الصحف الغربية بأنها ﷺأسوأ مدينة للعيش في العالمﷺ!.

إضافة إلى غياب جهة إدارية مركزية وموحدة للإشراف على تسيير شؤون وأعمال المناطق المحررة التي باتت تعج بالعديد من الهيئات والمؤسسات التي تعمل بشكل إفرادي ومناطقي محدود يقتصر على مساحة المدينة أو البلدة, أو تلك التي ترتبط بمنظمات دولية مدعومة من الخارج , ووسط زحام هذه الفوضى في التنسيق على الأرض, تبرز مسألة الولاءات المختلفة لهذه المؤسسات التي ساهمت بخلق نوع من الشرخ على صعيد توحيد الصفوف لخلق إدارة موحدة.

وتختلف نظرة المواطنين السوريين المقيمين في المناطق المحررة تجاه عمل هذه الهيئات والمنظمات, فمنهم من يراها بزاوية إيجابية, وأنها خطوة جيدة تسهم في تأمين فرص عمل جديدة, وتسد الفراغ الكبير الذي خلفه غياب دور المؤسسات والمديريات التابعة لحكومة النظام.

■سامر المعراوي■ هو ممرض يعمل في إحدى المؤسسات الطبية المجانية التي نشطت مؤخرا في مدينة معرة النعمان يقول: ■هناك العديد من الموظفين وحتى أرباب الحرف في مدينتي وفي كل إدلب فقدوا وظائفهم لأسباب أمنية ونظرا لحوادث الاعتقال المتكررة التي يقوم بها عناصر الأمن في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام, هذا الأمر دفع العديد من الموظفين لمغادرة وظائفهم ومصدر رزقهم, لذلك أنا أنظر لكل هذه التجارب البديلة التي تحاول أن تملأ الفراغ بنظرة إيجابية, صحيح أنها قد تكون مؤقتة وكثيرا منها ما تكون تطوعية, لكن في المحصلة نحن نحتاجها بشكل أو بآخر■.

النظرة الإيجابية لدى ■سامر■ أو غيره من المواطنين السوريين مبطنة بنظرة عامة على مبدأ ■لبناء البيت لابد من هدمه حجرا حجرا ثم إعادة بنائه من جديد■ وهي نظرة شمولية باتجاه توسيع نطاق المصلحة العامة أولاً.

في حين يعبّر عدد لا بأس به من السوريين عن امتعاضهم من النتائج التي أفرزتها ظروف عمل تلك الهيئات والمنظمات الوليدة حديثا أو الدخيلة, كما يقول المهندس الكهربائي ■براء■:

■أنا مواطن سوري أنتمي لهذا الوطن, لكنني بدأت مؤخرا أشعر بالغربة داخل بلدي, لأنني منذ أربع سنوات وأنا عاطل عن العمل, علما أنني معيل لأسرة مكونة من أربعة أشخاص, والأسباب كثيرة جدا أبرزها موضوع المحسوبيات الذي بات أضعاف الحالة التي كنا نعيشها سابقا وبكل شفافية أستطيع القول إن الحالة السائدة حاليا في كل هذه المؤسسات العاملة حاليا هي ■وضع الشخص المناسب في المكان غير المناسب■ , على سبيل المثال أن نجد مسؤول الدعم اللوجيستي في العديد من المراكز هو عبارة عن شخص لم يتجاوز بتعليمه الثانوية العامة!, فقط لأنه على صلة ب■سين■ من الناس المرتبط بالداعم■.

وبين السؤال والجواب نكتشف العديد من المشكلات التي باتت تشغل سوق العمل و■التوظيف■ في المناطق المحررة بين مؤيد ومعارض لسياسة عمل هذه المنظمات, ولكن تبقى الحقيقة الدامغة أن عامل البطالة في تصاعد مخيف يستدعي الدراسة والبحث من قبل المعنيين المختصين, فهل من مستجيب؟

متعة التسوق عند النساء في ادلب...
تحول لشر لابد منه في ظل الحرب

سماح خالد

معروف عن نساء العالم أجمع بشغفهن وحبهن للتسوق والتجول بين محال الألبسة والأحذية والحقائب وغيرها، لشراء مايحلو لهن وبالأخص في فصل الصيف تكتظ الأسواق وتفتح لساعات متأخرة من الليل، إلا أن الحرب في سوريا غيرت كثيرا من عادات النساء وفرضت عليهن عادات أخرى بما يتماشى مع الظروف الراهنة.

كانت "نزلة السوق" كما تسميها نساء مدينة ادلب عادة يقمن بها لشراء لوازمهن، لكن من يتجول في أسواقها في الوقت الحالي يجد تغيرا جذريا فيها، أم يزن أرملة من المدينة تقول: "بعد وفاة زوجي إثر غارة جوية على سوق المدينة في رمضان الماضي، أصبح عندي ردة فعل عكسية، أصبحت أكره أن أمر فيه وأتخيل زوجي أمامي، لا يمكنني أن أنسى المجزرة التي وقعت يومها".

وتضيف أم يزن: "اضطر للذهاب للسوق في بعض الأحيان فلا معيل لأولادي غيري ويجب علي تأمين متطلبات البيت بشكل شبه يومي، وما إن أصل إليه حتى تبدأ صافرات الإنذار بالدوي لتنبيه الناس بتواجد الحربي في سماء المدينة، أشعر حينها بالذعر، فلا أريد لأطفالي أن يعيشوا يتيمي الأم والأب، لذلك أحضر أغراضي من عند أول محل أصادفه في طريقة وأعود بسرعة".

بات واضحا عند الجميع أن الطيران السوري والروسي يستهدف باستمرار الأسواق والتجمعات المدنية ليحقق غايته بقتل أكبر عدد ممكن منهم، فقد كانت النساء سابقا وحتى الرجال يجوبون السوق بأكمله ويلقون نظرة على أسعار المنتجات ونوعيتها لاختيار الأجود منها وبعد ذلك يقررون ماسيشترون، لتقتصر حاليا المشتريات على الضروريات ومن عند بائع واحد خشية من الطيران الحربي.

أبو عبدو بائع ألبسة جاهزة في سوق ادلب: ▪ أجلس كل يوم في المحل أضع يدي على خدي وأنتظر قدوم ولو زبونة واحدة وأحيانا أغلق المحل كالعادة عند السابعة مساء دون أن أبيع شيئا، فقد كنت في السابق مثل هذا الوقت من السنة أوصي على عدة طلبيات لأتدارك الازدحام، لكن وبسبب ارتفاع الأسعار واستهداف السوق باستمرار بضاعتي لم تتغير منذ سنة وتكاد تكسد سبحان من يغير الأحوال، فالسوق لاتكاد تجد فيه نساء بل يقتصر على بعض الرجال وللأمر الضروري▪.

حرمت الحرب نساء ورجال سوريا من عاداتهم وطقوسهم التي اعتادوا ممارستها لتستبدلها بأخرى، فالعروس كانت في السابق تقضي أسابيع قبل زفافها في الأسواق لاستكمال ▪جهازها▪ وليكون كاملا لاينقصه ▪إبرة▪ كما يقال، ليقتصر ▪جهاز▪ العرس على لوازم البيت الضرورية وبعض الملابس، فلم يعد لأسواق ادلب بهجتها كالسابق ولم يعد ▪لنزلة السوق▪ متعة بل تحولت لشر لابد منه بغية تأمين متطلبات البيت لا أكثر.

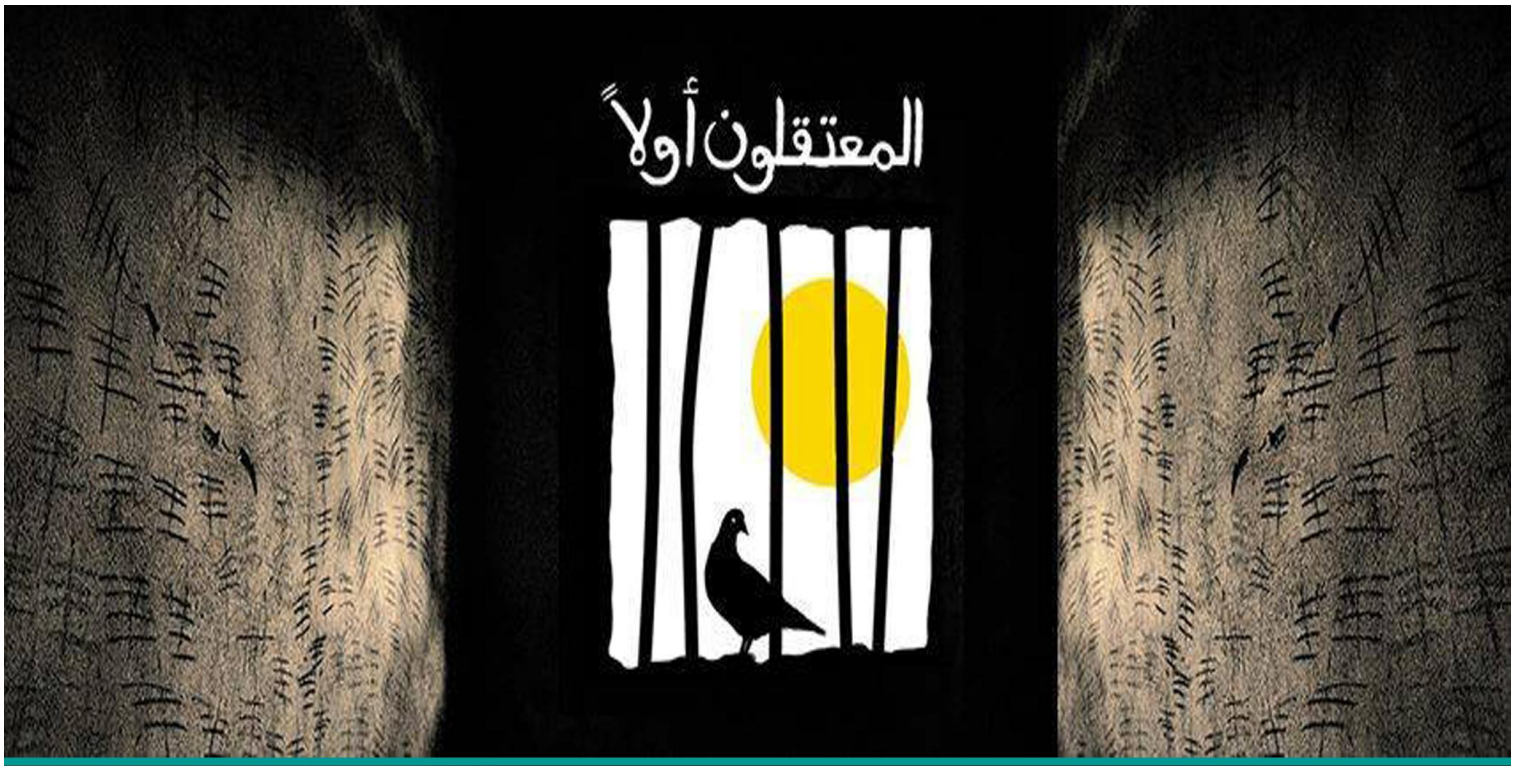

"معتقلينا أنتم نبض ثورتنا!" فلا تيأسوا؛ فالثورة ناصرتنا

آية رضوان

أصوات مغيبة في ظلمات سجون النظام، وأنين لأناس غابوا عن الذهن وراء جدران علت مع ارتفاع صوت الحرية، وتوارت عبراتهم يوما بعد يوم بعد أن خَفَتَ صوت الإعلام عنها، لكن لا بد من حملة تلو الأخرى لتذكرنا بمن تم اعتقالهم وتم تغييبهم ما دام النظام قائما، فالسجون السورية "الداخل إليها مفقود والخارج منها مولود"، ولا يمكن لمن خرج منها إلا أن يحمد الله على تلك المعجزة التي نادرا ما تحصل مع كل تلك الانتهاكات التي رآها في الداخل، ليست فقط على مستوى حقوق الإنسان، بل تعدت حدود الإنسانية جمعاء، وباتت إنسانية فاقدة للشرعية.

"معتقلينا نبض الثورة" حملة أطلقها ناشطون للتذكير بمن ضاع حقهم إعلاميا وغاب ذكرهم في غياهب السجون، فهم الحلقة الأضعف بعد تخوف من تصفية السجناء انتقاما لانتصارات الثوار على الأرض، فالمعتقلون ورقة بيد النظام يستغلها أسوأ استغلال، كالعاجز الذي يستبد بمن هو أضعف منه ولا حول ولا قوة له، بداية من الطفل حمزة الخطيب في بداية الثورة، الذي صب النظام جام غضبه على جسده الطفولي وعجزه الواضح عن إيقاف سيل الحرية من خلال تعذيبه حتى الوقت الحاضر وما زال من سيء إلى أسوأ.

مراحل عدة للحملة على الصعيد العربي والدولي، تستعد للانطلاق لمدة أربعة أيام وبمشاركة عدد من نشطاء (حمص وحماة ..إدلب ودمشق)، ومن خلال تكثيف الجهود في الداخل والخارج يدعون المجتمع الدولي للتحرك، واتخاذ إجراءات جديدة تنقذ المعتقلين أو تحسين أوضاعهم، فعلى مدى السنوات السابقة لم يكن هناك أي تحرك ملحوظ لمساعدة من حكم عليه بالموت البطيء تعذيبا وقهرا، بتهم وذرائع لا أصل لها سوى أنهم أرادوا عيشا كريما دون استبداد.

المعتقل ذاك الشخص الذي في غالب الأحيان إما يخرج محمولا على الأكتاف أو ترسل بطاقته الشخصية إلى ذويه دون جثته، على أنه مات بمرض ما وليس من شدة التعذيب وهوله، فيكتب بالتقارير الطبية "تشكيلة متنوعة" من الأمراض تلصق بالمعتقل لتبرير موته،

رغم أن النظام لا يحتاج إلى تبرير شيء، ففي ظل صمت عالمي ومحلي مطبق وافق الظالم على ظلمه، والقاتل على جريمته، فالساكت عن الظلم شريك ضالع بالجريمة.

"أم محمد" تجلس وبجانبها أربعة أطفال وأمهم إنها كنتها وزوجة ابنها، وتحكي تفاصيل ثلاث سنوات من الانتظار، ظلت تتأرجح فيها من فرع أمن لآخر وهي تبحث عن ابنها ووالد أحفادها الأربعة: "ثلاث سنوات من القهر.. ثلاث سنوات من دموع لم تجف.. وأنا أدفع بالنقود للمحامين والرشاوي للضباط لعلّي أرى ابني بين سجون إدلب وحماة ووصلت حتى سجن صيدنايا لكن لم أره.. رأيته في النهاية ولكن على شاشة التلفاز بين جثث المئات من المعتقلين رأيته جثة مرمية على الأرض" وتنطق آخر كلمة مع شهقة يزفر بها الصدر من شدة اللوعة، فما أصعب أن تتفاجأ الأم بصورة وحيدها ممددا على الأرض وقد ظهرت علامات التعذيب على كامل

"ساعدوهم أرجوكم.. فقد ذقت تلك اللوعة من أجل جميع الأمهات.. من أجل كل الأطفال الذين يترقبون عودة آبائهم.. لا تدعوهم يرونهم كما رأيت ابني" نداء أم حرقت قلبها رؤية جسد ابنها ممددا مزرقا من أثر الضرب والتعذيب..

هذه النداءات لا تحتاج تصريحات وتنديدات فقط بل أفعالا تحرك شيئا في الضمير العالمي وتوقظ شيئا من إنسانيته، وتحمله جزءا من المسؤولية أمام أولئك المستضعفين.

الانقلاب التركي الفاشل صُنع في الولايات المتحدة لصالح إسرائيل

علي حاج احمد

لقد شهدت تركيا ساعات دراماتيكية، لا سيما العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول في وقت متأخر، من مساء الجمعة 15 تموز/ يوليو.

محاولة انقلابية فاشلة، نفذتها عناصر محدودة من الجيش، تتبع لمنظمة (فتح الله غولن)، حاولوا خلالها إغلاق الجسرين اللذين يربطان الشطرين الأوروبي والآسيوي من مدينة إسطنبول (شمال غرب)، والسيطرة على مديرية الأمن فيها وبعض المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة. وقوبلت المحاولة الانقلابية، باحتجاجات شعبية عارمة في معظم المدن والولايات، إذ توجه المواطنون بحشود غفيرة تجاه البرلمان ورئاسة الأركان بالعاصمة، والمطار الدولي بمدينة إسطنبول، ومديريات الأمن في عدد من المدن، ما أجبر آليات عسكرية كانت تنتشر حولها على الانسحاب مما ساهم بشكل كبير في إفشال المخطط الانقلابي.

فبعد إعلان الجيش التركي إنهاء حكم حزب الحرية والعدالة، وفرضه الأحكام العرفية، وحظر التجول في أنحاء البلاد، خرج رئيس الوزراء التركي معلنا فشل المحاولة الانقلابية التي قامت بها عناصر من الجيش، مؤكدا استعادت السيطرة على الأمن في البلاد.

مدير الانقلاب القائد الأمريكي جون كامبل

ولقد نشرت صحيفة ■يني شفق■ التركية، معلومات مثيرة عن جنرال أمريكي قالت إنه هو من قاد الانقلاب العسكري الفاشل في تركيا، مبينة أن وكالة الـ■سي آي إيه■ دعمت الانقلابيين بمبالغ مالية كبيرة.

وقالت الصحيفة، إن ■القائد الأمريكي جون كامبل الذي جعل كل ضباط قاعدة إنجرليك الأتراك مثله، هو مدير الانقلاب، بينما تم إيصال النقود إلى الإرهابيين الذين يرتدون ملابس الجنود عن طريق بنك نيجيريا من الـ(سي آي إيه)■.

وأشارت ■يني شفق■ إلى أنها حصلت على معلومات وتفاصيل مفاجئة من أحد المسؤولين العسكريين الذين كانوا فاعلين في فترة الانقلاب العسكري حول العلاقات الخارجية للانقلاب العسكري، حيث قال إن ■قائد قوات إيساف الجنرال جون كامبل كان من بين المؤيدين للانقلاب■.

وذكرت أنه ■تم نقل أموال من حسابات في نيجيريا إلى تركيا للانقلابيين، وقام نفس المصدر بتقديم معلومات مهمة حول قنوات التواصل التي كانت بين الانقلابيين، لافتا إلى أن ■الجنرال جون كامبل قام بزيارتين سريتين إلى تركيا من قبل، زار فيهما أرضرورم وأجرى لقاءات سرية في قاعدة إنجرليك العسكرية■.

وبحسب الصحيفة، فإن ■الذين جهزوا تقارير توجهات الجنود الموجودين في الجهاز العسكري كان من بينهم كامبل أيضا، كما تبين أن كامبل الذي كان قائدا لقوات إيساف في أفغانستان منذ 2014 حتى شهر أيار الماضي، كان متفقا مع الانقلابيين على القدوم إلى تركيا في حال نجاح الانقلاب العسكري■.

نقل أموال كبيرة عن طريق الـ■سي آي إيه■ من أجل دعم الانقلابيين.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدرها إنه ■عن طريق كامبل الذي كان موجودا في نيجيريا قبل شهرين تم نقل أموال كبيرة من نيجيريا إلى تركيا عن طريق بنك (يو بي إيه) من أجل دعم الانقلابيين، وقام نفس المصدر بتقديم معلومات مهمة حول قنوات التواصل في الفترة التي سبقت المحاولة الانقلابية■.

وفي الفترة التي سبقت 15 تموز/ يوليو، أصبح بنك شمال أفريقيا الموجود في نيجيريا مركزا لنقل الأموال، حيث تم نقل أموال كبيرة عن طريق فريق أقامته المخابرات الأمريكية في الفترة التي سبقت إقناع الانقلابيين بالقيام بالانقلاب، وفقا للصحيفة.

وأوضحت ■يني شفق■، أنه ■جرى تحويل الأموال إلى 80 حسابا خاصا في تركيا، وقامت فرق الـ■سي آي إيه■ بسحب النقود وتسليمها باليد إلى الانقلابيين، وكانت أسماء بارزة في الشرق وجنوب شرق تركيا ضمن الأسماء المهمة التي تلقت الدعم، فيما ساعد هذا الأمر أتباع فتح الله غولن في غرب تركيا■.

قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط جوزيف فوتيل: عدد كبير من الضباط الأتراك الذين اعتقلوا هم من حلفائنا.

اهتمت صحف تركية بتصريحات قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط جوزيف فوتيل التي أقر فيها بأن كثيرا من الضباط الذين اعتقلوا في تركيا أو أوقفوا عن العمل حلفاء لبلاده، ورأت في تلك التصريحات اعترافا ضمنيا بتورط الولايات المتحدة في المحاولة الانقلابية الفاشلة التي شهدتها تركيا يوم 15 يوليو/تموز الجاري.

ونقلت صحيفة ■يني شفق■ عن فوتيل تحذيره في برنامج بولاية كولورادو الأميركية من أن يؤدي ■الضعف المقلق■ في علاقات واشنطن بأنقرة بعد محاولة الانقلاب؛ إلى تراجع القدرة العملياتية للقوات الأميركية التي تنشط في منطقة الشرق الأوسط.

سيطرة الحكومة التركية على القوات المسلحة وتنظيف المجلس العسكري الأعلى من عناصر جماعة فتح الله غولن.

صحيفة ■يني عقد■ نشرت في قلب صفحتها الأولى صورة لرئيس الوزراء بن علي يلدرم وهو يتقدم جنرالات تركيا في لقاء مجلس الشورى العسكري، وعلقت عليها بالقول ■العهد المدني الأول■، في إشارة إلى سيطرة الحكومة على القوات المسلحة بعد فرض حالة الطوارئ التي أعقبت محاولة الانقلاب.

ونشرت صحيفة ■قرار■ صورة كبيرة لاجتماع المجلس وفوقها صورة صغيرة للرئيس رجب طيب أردوغان أثناء توقيعه على القرارات التي اتخذها المجلس، وقالت في افتتاحيتها إن المحاولة الانقلابية سمحت بتنظيف المجلس العسكري الأعلى من عناصر جماعة فتح الله غولن.

فشل الانقلاب يعود إلى اللحمة الكبيرة بين الشعب والحكومة الشرعية.

و لقد كان للشعب التركي الدور الأكبر في إفشال محاولة الانقلاب العسكري في تركيا، إضافة إلى الإجراءات التي قامت بها المؤسسة الأمنية والسياسية لمواجهة تلك المحاولة.

أن يقظة الجيش التركي ورفض قطاعات كبيرة منه للانقلاب، وتحرك الشعب التركي ومقاومته للدبابات في الشوارع، ووقوف أحزاب المعارضة والإعلام إلى جانب الحكومة التركية ورفض الانقلاب سياسياً، والإجراءات التي اتخذها الرئيس أردوغان وحكومته في مقاومة الانقلاب، كان كفيلاً بإفشال المحاولة الانقلابية، مما أظهر اللحمة الكبيرة بين الجيش والحكومة الشرعية والشعب.

قصص الأطفال...وتأثيرها على حياة الطفل

محمد نور الأسود

تعد القصة من أبرز أنواع أدب الأطفال، حيث تتخذ الكلمات فيها مواقع فنية في الغالب، كما تتشكل فيها عناصر تزيد من قوة التجسيد من خلال خلق الشخصيات وتكوين الأجواء والمواقف والحوادث، وهي بهذا لاتعرض معان وأفكارا فحسب، بل تقود إلى إثارة عواطف وانفعالات لدى الطفل، إضافة إلى إثارتها العمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتفكير.

ومع أن هناك من يرى أن وظيفة القصة الأساسية ليست ثقافية، إلا أنها في جميع الأحوال تشكل وعاء لنشر الثقافة بين الأطفال، لأن من القصص ما يحمل أفكارا ومعلومات علمية وتاريخية وجغرافية وفنية وأدبية ونفسية واجتماعية، فضلا عما فيها من أخيلة وتصورات ونظرات.

وقد توسل الإنسان بالقصة منذ فجر الحياة، إذ ركن إليها كأسلوب أراد به تهذيب الأخلاق والسلوك وإشاعة الحكمة بصورة جذابة وأسلوب مؤثر، وعبر من خلالها عن نظراته إلى جوانب الحياة وإلى الكون وظواهره، أي أنه استعان بالقصة في التعبير عن نفسه، وفي نقل أفكاره وخيالاته إلى الآخرين.

وقد أبدعت المجتمعات البشرية عموما فيضا من القصص، حيث أراد الإنسان مواجهة ماينتابه من مخاوف عن طريق تمجيد أعمال البطولة وإبراز دور الأرواح الخيرة في الانتصار على قوى الشر.

وبوجه عام لا يمكن إغفال الدور الثقافي للقصة في حياة الطفل، رغم أنها نوع أدبي فهي تحمل مضمونا ثقافيا، لذا فإن باحثي الثقافة والشخصية يعتبرون تحليل القصص الشائعة عملية تقود إلى تحديد بعض سمات روح المجتمع الذي يشيع فيه، وتحليل قصص الأطفال بالذات يقود إلى الوقوف على سمات عديدة من بينها تحديد مايريده الكبار لأطفالهم.

ويلاحظ أن الأطفال شديدو التعلق بالقصص، وهم يستمعون إليها أو يقرؤونها بشغف ويحلقون في أجوائها ويتجاوبون مع أبطالها ويتشبعون بما فيها من أخيلة ويتخطون من خلالها أجواءهم الاعتيادية ويندمجون بأحداثها ويتعايشون مع أفكارها، خصوصا وأنها تقودهم بلطف ورقة وسحر إلى اللعب، كذا فهي ترضي مختلف المشاعر والأمزجة والمدارك والأخيلة، باعتبارها عملية مسرحة للحياة والأفكار والقيم.

كتيبة الحظر الجوّي «الدواليب» في حلب

أيا مضايا....

أيا مَضايا، ضميرُ العالم قد مَضى
وقرارُ تجويعِكِ الكُلُّ عَليهِ مَضى
لاتَستغيثي فالآذانُ عَنكِ مُغلَقَةٌ
ولاتَصرخي فلنْ تَسمَعي إلا الصَدى
ولاتنخدعي بالانسانيةِ فقد غَدَتْ جوفاءَ
حينَ استُعمِلَ التَجويعُ طريقاً لِلرَدى
واعلمي أنَّ الرحمَةَ ماعاد لها وجودٌ
فلا تُصدِّقي كُلَّ مَن بها شَدا
واعلمي أنَّ العدلَ يُصبحُ مهزلةً حين
تُعاقَبُ الضَحيَّةُ ويُكافَئُ مَن اعتَدى
أما أصحابُ الهياكِلِ العظمِيَّةِ التي نراها
سيبقونَ عاراً على البشريةِ لِطولِ المدى

عذراً مضايا فهذا زمنٌ أصبحت
البلدانُ فيه تُطرَحُ في سوقِ النِخاسة
يُباعُ فيهِ الحجرُ والشجرُ والبشرُ
وتعقدُ الصفقاتُ مابينَ التُجّارِ والساسة
صفقاتٌ ليسَ فيها لأرواحِ الناسِ حسابٌ
ولايهمُّ إنْ شُرِّدَ الشعبُ أوَ قاسى
وسترينَ الجميعَ يذرُفونَ دُموعَ التَماسيحِ
ويدَّعونَ بأنهمْ سيبقونَ للعدالةِ حُراساً
أيا مضايا لاتصدقي أحداً منهم
فالكُلُّ تكلَّمَ وعلى كلامِهِ قد داسَ
وبغيرِ سواعدِ أبناءِ سورية لنْ تتحرري
وعندَها سَنرفَعُ الآذانَ ونقرَعُ الأجراسَ

★★★

طريف يوسف آغا

أهمية لقاحات الأطفال

اللقاح هو عبارة عن جرثومة بكتيري ميت أو حي خامل نظرا لإعادة تركيبية جينيا أو فيروس تم إخضاعه لعوامل فيزيائية أو كيماوية بحيث يصبح ضعيفا أو ميتا ولا يستطيع إحداث المرض.

والهدف هو تحفيز جسم الإنسان أو الطفل والتفاعل مع الجهاز المناعي على إنتاج المواد المناعية اللازمة للتعرف على هذا العامل المرض في المستقبل بحيث لا يصاب الطفل بهذا المرض في المستقبل أو يقلل من درجة خطورة المرض.

جدول التلقيح:

جدول التطعيمات هو آخر توصية من منظمة الصحة العالمية للطفل وهو مطبق في المملكة العربية السعودية

1)عند الولادة:

§ لقاح السل + لقاح التهاب الكبد ب)يلاحظ أن عددا من الأطفال تتكون لهم ورمه بسيطة في مكان التطعيمه من لقاح السل)

2) عمر شهران:

§ اللقاح الثلاثي{الدفتيري..الكزاز..السعال الديكي} + شلل الأطفال + التهاب الكبد ب

3) عمر أربعة أشهر:

§ اللقاح الثلاثي + شلل الأطفال

4) عمر ستة أشهر:

§ التهاب الكبد ب + اللقاح الثلاثي + شلل الأطفال

5) عمر سنة:

§ الحصبة + الحصبة الألمانية + النكاف.

6) عمر من أربع إلى ست سنوات:

§ شلل الأطفال + اللقاح الثلاثي + الحصبة + الحصبة الألمانية + النكاف

الهدف من التطعيمات:

كان للقاحات فائدة كبيرة في الحد من خطورة عدد من الأمراض الشائعة والتي كانت تسبب نسبة أمراض معدية ومرضية عالية وكانت تسبب نسبة وفيات وإعاقات عالية.

و قد اختفت الكثير من الأمراض المشمولة بالتلقيح من دول العالم فمرض الجدري مثلا اختفى من العالم نهائيا بعد حملات التلقيح العالمية و كذلك مرض شلل الأطفال في طريقة للاختفاء وكذلك مرض الحصبة

وعلى الرغم من بعض المضار الجانبية للتطعيمات فأن فوائده تفوق بكثير ما يسببه اللقاح من تأثيرات جانبية نادرة الحدوث

ساعات الغربة.. أرهقت عقارب عمر المغتربين

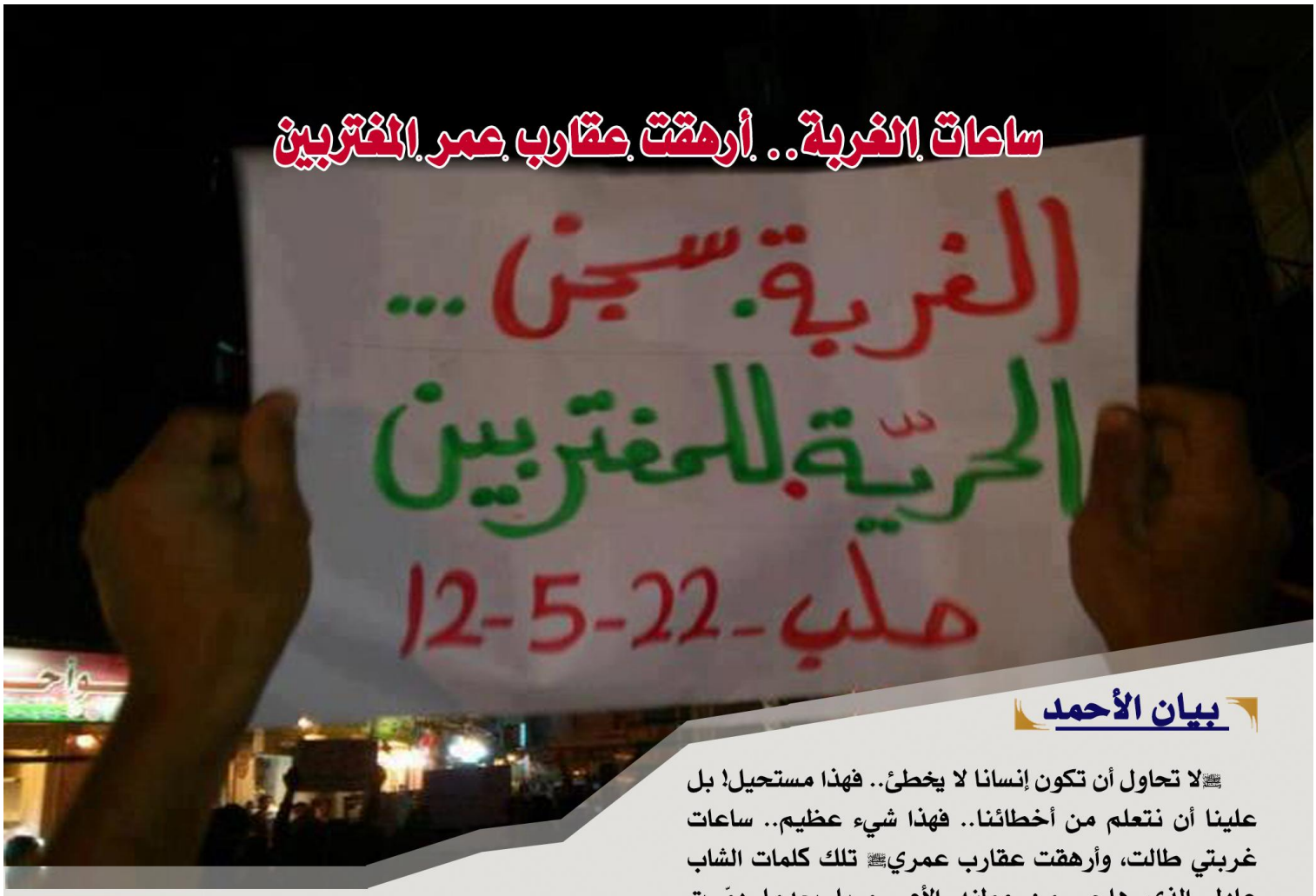

بيان الأحمد

لا تحاول أن تكون إنسانا لا يخطئ.. فهذا مستحيل! بل علينا أن نتعلم من أخطائنا.. فهذا شيء عظيم.. ساعات غربتي طالت، وأرهقت عقارب عمري تلك كلمات الشاب عادل الذي هاجر من وطنه الأم سوريا بعدما دمّرت ممتلكاته الشخصية، بقصف همجي طال الحي الذي يسكنه، وكان خيار الغربة، هرباً من الواقع المرير، والخوف على أرواح من بقي من الأهل.

بعد اشتعال الحرب في سوريا وامتدادها على مدار خمس سنوات، وراح ضحيتها أكثر من نصف مليون مواطن سوري، وفرار الملايين من الصراع محاولة منهم للهروب من واقع أليم فرض عليهم من قبل نظام يقتل شعبه غير آبه بالمعايير الإنسانية، وحقوق شعب لازم حياته على أرض عشقت الحرية وشهد العالم لها بذلك.

يقول عبد الهادي من مدينة إدلب (23 عاماً) خيار الهجرة للدول الأوربية كان الحل الوحيد بعد أن فقدت والديّ تحت أنقاض المنزل وتابعه دمار كبير لحق مكان العمل.. لكن لست بخير، يا حسرة على قلبي الذي زاد ألمه في عتمة الغربة، وإن غرك بريقها الزائف، لكن ما باليد حيلة.. بعد خسارتي لمن كان يوصيني بأن أنتبه لنفسي.. باتت الحياة مريرة.

كما تقدر الأمم المتحدة عدد الذين ما زالوا يعيشون في سوريا بنحو17.9 مليون شخص انخفاضاً من 24.5 ويصنف ستة ملايين منهم كنازحين داخل سوريا بعد اضطرارهم للفرار من ديارهم للبحث عن أماكن أكثر أمناً.

لكن هل الهجرة الداخلية.. كانت الحل الأمثل؟

تكشف أم سليم (32 عاماً) من مدينة حمص حي الوعر بعد اتمام عملية التبادل بين المعارضة والنظام، كانت وجهتي مدينة إدلب، ورغم حسن المعاملة من أهالي المدينة، وحرص المسؤولين على تأمين المساعدات للنازحين، إلا أن الحنين للأهل والمكان الذي ولدت فيه لم يفارقني.. آه قد يتأخر الفرح وتنقبض الصدور وتنحبس السعادة.. لكن الفرح حتماً سيأتي بألف طريقة، طالما أننا نؤمن بأن النصر آتٍ والظلم لابد من زواله.

ورغم الحلم الذي تقاسمه الآلاف من الشباب الطامحين إلى بناء مستقبلهم، في دول القارة العجوز بعد أن عجزت أرضهم عن احتضان أحلامهم في ظل حرب طالت الصغير قبل الكبير، نشاهد حالات واتس آب حزينة، وتغريدات على تويتر ومنشورات فيس بوك تدل عل حنين طال وغربة لم يكن نهاية طريقها إلا الألم.

يدمدم عادل بصوت عالٍ سيأتي اليوم الذي سيلعب أطفالي.. بحرية وبريق الأمل في عيونهم اللامعة.. على أرض سوريا مع حمام الحرية.

ماذا تعلم عن لعبة "الكرة الطائرة"؟

فادي ابو الجود

الكرة الطائرة هي إحدى أكثر الرياضات العالمية شعبية, ويلعب فيها فريقان تفصل بينهما شبكة عالية, على الفريق ضرب الكرة فوق الشبكة لمنطقة الخصم, ولكل فريق ثلاث محاولات لضرب الكرة فوق الشبكة, وتحسب نقطة للفريق حينما تضرب الكرة أرضية الخصم, أو إذا تم ارتكاب خطأ.

وتُعتبر ▪الولايات المتحدة الامريكية▪ هي من أوائل الدول في العالم التي مارست اللعبة, أما اليوم, فتعد هذه الرياضة رائجة في كل من البرازيل ومعظم دول أوروبا وخصوصا إيطاليا وهولندا وصربيا بالإضافة إلى روسيا وبعض الدول في قارة آسيا.

كيف نشات فكرة هذه اللعبة, وكيف تطورت؟

في التاسع من فبراير من عام 1895م, أنشأ مدير التربية البدنية في الاتحاد الرياضي الأميركي لعبة رياضية جديدة أطلق عليها اسم ▪مينتونيت▪ لتمضية الوقت بشكل مسلٍ, وفضّل أن تمارس هذه اللعبة داخل الصالات وبأي عدد من اللاعبين.

وقد استمدت هذه اللعبة الجديدة خصائصها من لعبتي ▪التنس وكرة اليد▪, في الوقت الذي كانت فيه لعبة ▪كرة السلة▪ هي رياضة جديدة أيضا, تم إنشاء كرة الطائرة على أنها الرياضة الداخلية الأقل خشونة من كرة السلة المناسبة لأعضاء اتحاد الكرة الأمريكي الأكبر سنا, على الرغم من أنها لا زالت تحتاج إلى بذل جهد كبير.

وكانت القوانين الأولى للعبة والتي ابتكرها الأميركي ▪وليام روبين▪ تشترط وجود شبكة على ارتفاع 6 أقدام و6 بوصات, وسط ساحة اللعب التي يجب أن يكون طولها 25x50 قدم.

عدد اللاعبين محدد, ويلعبون في مباراة مكونة من 9 استقبالات و 3 إرسالات لكل فريق, ولكن حتى عام 1900 م لم تُصنَع كرة خاصة بكرة الطائرة وكذلك لم تكن قوانين اللعبة في تلك الفترة بالشكل الذي نعرفه اليوم.

بعد أول عرض للعبة في عام 1896م, استُبدِل اسم الرياضة إلى ▪فولي بول▪ بمعنى كرة الطائرة, ومن ثم بدأت التغييرات تطرأ على هذه اللعبة رويدا رويدا حتى وصلت لشكلها الحالي.

تأسس الاتحاد العالمي لكرة الطائرة في العام 1947م, وأقيمت أول بطولة عالمية للرجال في العام 1949م, بينما كانت أول بطولة عالمية للسيدات في العام 1952م, أضيفت لعبة الكرة الطائرة إلى الأولمبياد في العام 1964م, وظهرت لأول مرة في أولمبياد ▪طوكيو▪.

قواعد اللعبة:

يتكون فريق الكرة الطائرة من 12 لاعبا,6 يلعبون, و6 احتياط ومدرب ومساعد مدرب, وطبيب لياقة, وطبيب رياضي, ويعتبر كابتن الفريق والمدرب , مسؤولين عن أسلوب لعب وتصرفات الفريق عموما.

يحصل الفريق على نقطة عندما ينجح في رمي الكرة فوق الشبكة لتلامس ارضية ساحة الخصم, أو عندما يرتكب خطأ, أو عندما يحصل الفريق الخصم على عقوبة من أي نوع كانت إذا رمى الفريق الكرة خارج أرضية الخصم تحسب للفريق الآخر.

بطاريات الهواتف الذكية المستقبلية ستصبح أفضل بـ 5 مرات من الحالية

سالم بصيص

تتميّز الهواتف الحديثة بشاشتها الكبيرة ومزاياها العديدة، والتي تمتص قدراً كبيراً من طاقة البطارية, ما يسبب الكثير من المتاعب والحاجة إلى البحث عن الهاتف الذكي الذي يوفر الطاقة ويدوم وقتا أطول.

ولكن هذا الوضع لن يدوم طويلاً، فقد توصل العلماء لاكتشاف جديد يعزز من قدرة بطاريات أجهزة المحمول، عن طريق مواد محفزة جديدة لبطاريات ▪الليثيوم الهوائي Lithium-air▪، من أجل الحفاظ على قدرتها 5 مرات أكثر من البطاريات العادية (الليثيوم أيون).

وهذه الدراسة الجديدة ركزت على المحفزات الكهربائية داخل بطارية ▪ليثيوم الهواء Lithium-air▪، من خلال استخدام محفزات قابلة للذوبان ذات قدرات عالية مقارنة بالمحفزات الصلبة التقليدية والتي تتواجد في هواتفنا الذكية حالياً.

و تتميز بطارية ليثيوم-هواء بأن لها طاقة نوعية عالية جداً، كما أن كثافة الطاقة لديها أعلى بمقدار 5-15 مرة من بطاريات ليثيوم-أيون المستخدمة حالياً, وتعود هذه الخاصية في هذه البطاريات إلى أنها تستخدم الأكسجين من الهواء دون الحاجة إلى تخزين مؤكسد داخلها.

لهذا تتميز هذه البطاريات بقدرة عالية على تخزين الطاقة المتجددة، وبالأخص في الأجهزة المحمولة والسيارات الكهربائية على سبيل المثال، وتسمح بطارية ليثيوم الهواء للسيارة الكهربائية بالسير مسافة 400 ميل مرة واحدة، إضافة لاستمرار عمل الهاتف المحمول مدة أسبوع كامل دون إعادة شحنه.

ويعمل العلماء حالياً بالتركيز على المحفزات الكهربائية داخل البطارية من أجل تعزيز قدرة البطارية عبر التفاعلات الكيميائية, كون المحفزات الذائبة تمتلك مزايا عديدة إضافة لكفاءتها العالية على حساب المحفزات الصلبة الحالية.

وتعتبر النظم المفتوحة المعتمدة في البطارية التقليدية تتطلب سحباً ثابتاً من الأوكسجين الإضافي من البيئة، في حين أن الأنظمة المغلقة المعتمدة في بطاريات الهواء لا تتطلب ذلك، مما يجعلها أكثر أماناً وكفاءة.

وتمت صناعة هذا النوع من البطاريات, في مختبر أرغون الوطني في الولايات المتحدة بعد أن صممها فريق من كوريا والولايات المتحدة وكشفوا بعض التفاصيل عن كيفية عملها.

ويقول ▪لاري كيرتس▪ أحد أعضاء الفريق ▪إن هذا الاكتشاف يفتح طريقا لتطوير نوع جديد من البطاريات, مع ذلك فهنالك حاجة للمزيد من الأبحاث، وركزنا في البحث على دورة حياة البطارية.▪

وعلى الرغم من أن بطاريات ▪الليثيوم أيون▪ حققت نجاحاً كبيراً مقارنتاً ببطاريات ▪النيكل كاديوم▪ إلا أن البطاريات المستقبلية ▪الليثيوم هواء▪ ستطيح بها وتجعلها خارج الخدمة مع الفرق الكبير بين كفاءة النوعين.

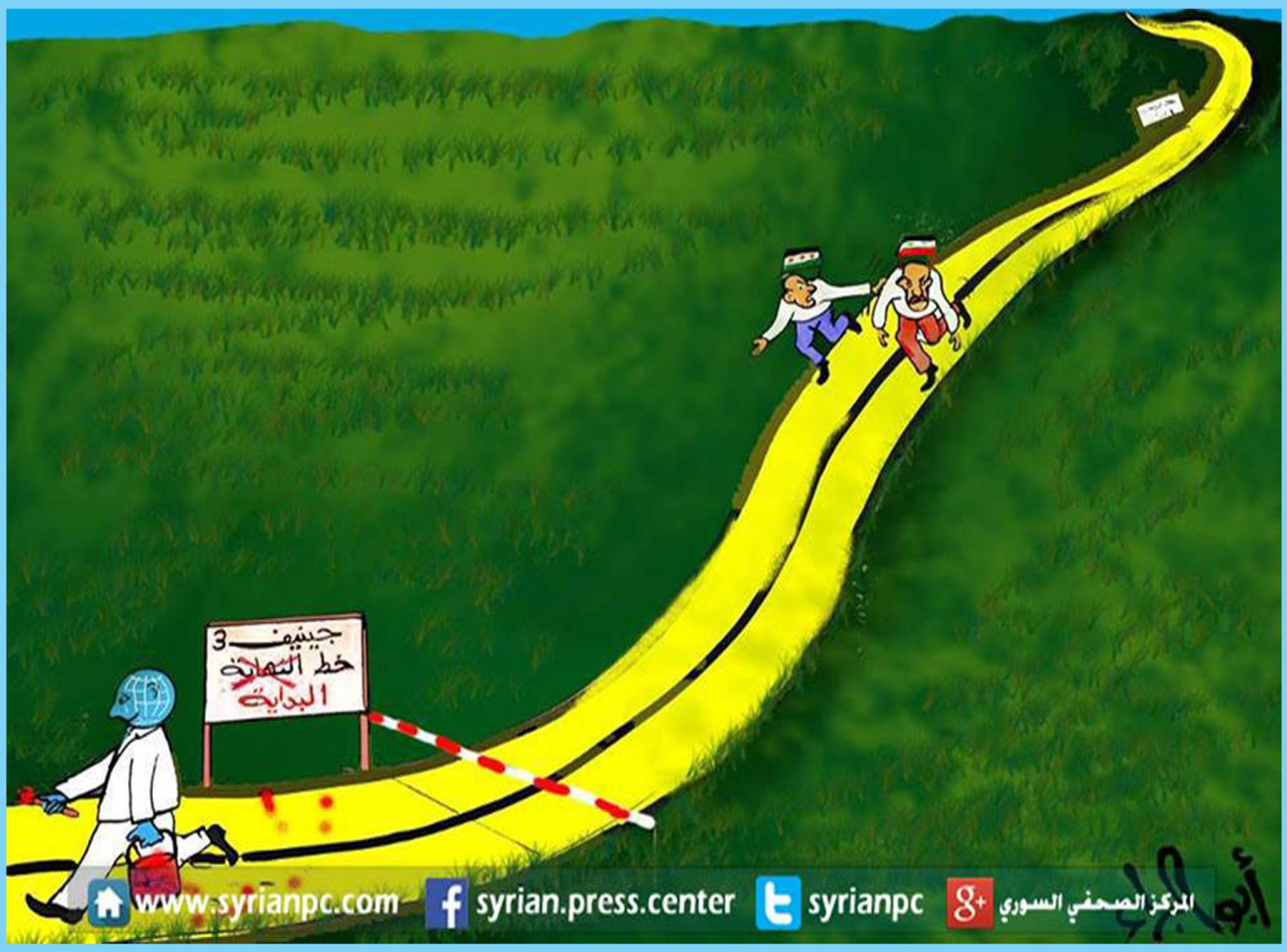
جنيف 3
خط النهاية
البداية
www.syrianpc.com
syrian.press.center
syrianpc
المركز الصحفي السوري

سوريا